[44] فأنزل ا عزوجل: (وما كان لمؤمن ولا مؤمنة إذا قضى ا ورسوله أمرا) الآية، قالت: فأرسلت إلى رسول ا (ص) فقلت: اني استغفر ا واطيع ا ورسوله، افعل يا رسول ا ما رأيت. فزوجني رسول ا (صى) زيدا فكنت أزرأ عليه فشكاني إلى رسول ا (ص) فعاتبني رسول ا (ص) ثم عدت فأخذته بلساني فشكاني إلى رسول ا (ص). فقال رسول ا (ص): " امسك عليك زوجك واتق ا " فقال: أنا أطلقها، قالت: فطلقني... " (1). وروى أنس بن مالك (2) وقال: " لما انقضت عدة زينب بنت جحش قال رسول ا (ص) لزيد بن حارثة: " اذهب فاذكرني طا " - قال زيد -: فلما قال ذلك رسول ا (ص) عظمت في نفسي فذهبت إليها فجعلت ظهري إلى الباب فقلت: يا زينب بعث رسول ا (ص) يذكرك فقالت: ما كنت لاحدث شيئا حتى اؤامر ربي عزوجل، فقامت إلى مسجدها فأنزل ا عزوجل هذه الآية: (فلما قضى زيد منها وطرا زوجناكها) فجعل رسول ا (ص) يدخل عليها بغير اذن ". وفي رواية مذكور السابقة بعد قوطها: " فطلقني ": " فلما انقضت عدتي لم أعلم إلا ورسول ا (ص) قد دخل علي بيتي وانا مكشوفة الشعر فعلمت انه أمر من السماء فقلت: يا رسول ا بلا خطبة ولا اشهاد ؟ فقال: ا زوج وجبريل الشاهد ". ويذكر الرواة ان نزول الوحي على رسول ا (ص) بشأنها كان في بيت

_____ (1) في ترجمتها من حلية الاولياء لابي نعيم ج 2 / 52. (2) حلية الاولياء ج 2 / 52. _____